المملكة المغربية
Royaume du Maroc

الصندوق المغربي للتقاعد
Caisse Marocaine des Retraites

بلاغ صحفي
توضيح بخصوص عملية اقتناء الصندوق المغربي للتقاعد لخمسة مراكز استشفائية جامعية

وقع الصندوق المغربي للتقاعد، بصفته مستثمرا مؤسساتيا، على مذكرة التفاهم مع وزارة الاقتصاد والمالية وإصلاح الإدارة بشأن اقتنائه لخمسة مراكز استشفائية جامعية مع إبرامه لعقد إيجار طويل الأجل معها.

وتندرج هاته العملية في إطار بلورة الحكومة لآليات التمويل المبتكر، حيث ستقوم الدولة على تفويت ملكية بعض الأصول العقارية إلى بعض المستثمرين مع الحفاظ على استغلالها من خلال عقود الإيجار مع المالكين الجدد.

تعد هذه الصفقة، بالنسبة للصندوق المغربي للتقاعد، بمثابة تنفيذ للتوجهات الاستراتيجية الجديدة للمؤسسة بشأن استثمار أرصدة الاحتياطيات التي يدبرها. فمنذ دخول الإصلاح المقياسي لنظام المعاشات المدنية حيز التنفيذ، سنة 2016، كان من الضروري مراجعة استراتيجية استثمار فوائضه المالية من خلال مزيد من التنويع في فرص الاستثمار والبحث عن عائد أفضل للتوظيفات المالية.

ولإنجاز هذا الاستثمار، فقد تم رصد مبلغ إجمالي قدره 4.6 مليار درهم لهذه العملية. وسيوفر للصندوق مداخيل آمنة ومنتظمة في شكل إيجار، يفوق مردودها، بشكل جلي، ما يمكن أن يجنيه من عائدات مالية في سوق النقد وسوق السندات.

إن قرار الصندوق المغربي للتقاعد بخصوص شراء هاته العقارات تم بطريقة مدروسة ومستقلة. إذ يتطلع الصندوق مستقبلا لدراسة فرص أخرى، والتي من شأنها خلق المزيد من القيمة لاحتياطات أنظمة المعاشات التي يسيرها، وبالتالي، المساهمة في تعزيز التوازن المالي لهذه الأنظمة.

Caisse Marocaine des Retraites - Av. Al Araar-Hay Riad-Rabat - B.P. 2048
Tél.: 212 5 37 56 73 00/01/02/03 - Fax: 212 5 37 56 74 53
cmr@cmr. gov.ma
www.cmr.gov.ma